

# درس فجر الاثنين 7/1/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

## البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي علي من الموت ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر بها القتال. نعم. رأيت الذين في قلوبهم مرضيون - [00:00:00](#)

اليك نظر المغشي عليه من الموت. عليه من الموت فاولى لهم. طاعته قول معروف. فاذا عزم الامر فلو الله لكان خيرا لهم. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:00:37](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. نعم. الله يخبر تعالى ان من المؤمنين يا ايها الذين امنوا يتمنى ويطلب لو لو نزلت سورة - [00:00:56](#)

يأمر بالقتال ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة هذا اسلوب طلب فاذا انزلت السورة صورة محكمة وذكر فيها القتال يعني فيها الامر بالقتال والجهاد وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض - [00:01:48](#)

يكرهون القتال وينظرون اليك نظر الحيرة نظر المغشيم الانسان الذي نزل به الموت وهو ينظر يدير بصر كما قال الله في اية تدور اعين كالذي يغشى عليه من الموت واذا ذهب الخوف سنقوم بالسنة - [00:02:29](#)

وهنا يقول نظر المغشي عليهم فاولى لهم طاعة وقول عليهم ان يطيعوا استجبوا ينتزع امر الله ويحتسب هؤلاء لهم طاعة وقلوب اذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا اذا جد الجد - [00:03:02](#)

وعم يا رجل قتال امر الرسول ولو انهم امتثلوا وصدقوا وصدق الله اذا عذب الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لو صدقوا الله فيما كانوا يدعون ويدعو ويطلبونه من القتال - [00:03:38](#)

ثم قال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض يعني انت وليتم الجهاد ولعلكم لا توفقون لا توفقون هل تخلون فتقعون في حرم الله من الافساد في الارض وقطيعة الارحام - [00:04:21](#)

هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم المفسدون في الارض القاطعون المقطعون للارحام هؤلاء ممن حلت عليهم لعنة الله اولئك الذي لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - [00:05:00](#)

فلا يهتدون وهذا اعظم العقاب ان تسد من هم منافذ الخير فلا يسمعون ولا يبصرون الحق فاصمهم وانا ابصم ثم قال تعالى افلا يتدبرون القرآن يعني النظر في القرآن واجتمعوا لآياته بقلوب بقلوب واعية - [00:05:30](#)

مقبلة يتدبر وتتذكر افلا يتذكرون القرآن افلم يتدبروا القول وهنا قال ام على قلوبنا خالها انهم لم يتدبروا القرآن لانه لم يتدبروا القرآن ام قلوبهم مقفلة لا ينفذ اليها الخير - [00:06:02](#)

لا ينفذ اليه الهدى لا ينفذ الانسان لا يجدي فيهم الوعظ افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوبنا نعوذ بالله ومن هذه حاله فقد بعد الشكوى جاء بالشطوة لانه من شدة عنه منافذ الخير فلا يصل اليه الخير - [00:06:36](#)

ولا يصل الى قلبه لابد ان يكون قلبه غالقا في الغفلة في حيرة غارقا في الاعراب نعم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:04](#)

قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ويقول الذين امنوا لولا لولا نزلت سورة الايات يقول تعالى ويقول الذين امنوا استعجالا ومبادرة استعجالا. ومبادرة للاوامر - [00:07:36](#)

الشاقة الانسان فيه عافية تطلعهم وطلبهم واستعجالهم يعني الامر بالقتال لعلهم لا يستجيبون كما هو كما وقع ويقع طلوعنا الى ان نؤمر بالقتال فلما جاء الامر بالقتال عدد منهم ما حدث - [00:08:06](#)

الكراهية من الكراهية لهذا الحكم من الكرايا لهذا الحكم حتى صارت حالهم الحيران حالة المغشية عليه من الموت ينظر الى الله الحيرة والقلق والكراهية. نعم لولا نزلت سورة اي فيها الامر بالقتال فاذا انزلت سورة محكمة اي ملزم للعمل - [00:08:43](#)

بها وذكر فيها القتال الذي هو اشق شيء على النفوس لم يثبت ضعفاء الايمان على امتثال هذه الاوامر. ولهذا قال رأيت الذين في قلوبهم ولهذا قال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظرا مغشي عليه من الموت - [00:09:21](#)

من كراحتهم لذلك وشدته عليهم. وهذا كقوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتم عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس خشية الله اواشد خشية ثم ندبهم تعالى الى ما هون انيق بحالهم. فقال - [00:09:50](#)

فقال فاولى لهم طاعة وقول معروف. اي فاولى لهم ان يمثلوا الامر الحاضر حتى ما عليهم ويجمعوا عليه همهم ولا يطلبوا ان يشرع لهم ما هو شاق ان شرع لهم ما هو شاق عليهم. وليفروا بعافية الله تعالى وعفوه - [00:10:22](#)

اذا عزم الامر اي جاءهم امر وامر محتتم. لو صدقوا الله في هذه الحال التي عنده فاذا عزم الامر اي جاءهم امر جد وامر محتتم لو صدقوا الله في هذه الحالة - [00:10:54](#)

تقديم وتأخير يعني وصدقوا الله في هذه الحال بالاستعانة به وبذل الجهد في امتثاله. لكان خيرا لهم من حالهم من حالهم الاولى وذلك من وجوه منها ان العبد ناقص من كل وجه لا قدرة له - [00:11:26](#)

الا الا ان اعانه الله فلا يطلب زيادة على ما هو قائم بصدده. ومنها انه اذا تعلق نفسه في المستقبل ضعف عن العمل بوظيفة وقته الحاضر. وبوظيفة المستقبل. اما لان المهمة انتقلت عنه الى غيره. والعمل تبع للهمة. واما المستقبل فانه - [00:11:56](#)

لا يجيء حتى تفتقر الهمة عن نشاطها. فلا يعان عليه. ومنها ان العبد المؤمن امل المستقبل مع كسله عن عمل الوقت الحاضر شبيه بالمتعالي الذي يجزم قدرته شبيهه شبيهه بالمتعالي - [00:12:26](#)

المتألي. نعم. نعم. شبيهه بالمتألي. نعم. نعم. شبيهه بالمتألي الذي يجزم بقدرته هذا ما يستقبل من اموره فاحرى به ان يخذل ولا يقوم بما بما هم به وتوعد نفسه الذي ينبغي ان يجمع العبد همه يعيش في هذه النذر النذر ينبغي ان لا ينذر - [00:12:54](#)

نفسه ما هو منه في عافية ولهذا جاء تم التحذير والتذكير والنهي النذر شهد الواقع بان كثيرا ذهب يطلب المخرج ويريد التخلص من هذا النذر وقد يكون له مخرج وقد لا يكون له مخرج - [00:13:24](#)

صليني الذي ينبغي ان فالذي ينبغي ان يجمع العبد همه وفكرته ونشاطه. على وقته الحاضر بحسب قدرته ثم كلما جاء وقت استقبله بنشاط وهمة عالية مجتمعة غير متفرقة مستعينا بربه في ذلك فهذا حري بالتوفيق - [00:13:55](#)

تسديد في جميع اموره. ثم ذكر تعالى حال المتولي عن طاعة ربه. وانه لا يتولى الى خير بل الى شر. فقال فهل عسيتم ان يتولى الاية لو انه لا يتولى الى خير بل الى لا - [00:14:28](#)

هو انه لا يتولى الى خير الى خير؟ نعم. لأ بل الى شر ثم ذكر تعالى ان لا اله من تولى عن لما امر به من الجهاد لا يتولى تولى لا يتولى الى خير وقد تولى عن خير - [00:14:48](#)

تولوا عن خير وهو ما امر به من جهة اذا تولى لا يتولى بل يتولى الى شر فانه يخذل يؤدي ذلك الى وقوعه فيما حرم الله افشادي وتقطيع الارحام. نعم - [00:15:21](#)

لا يتولى الى ثم ذكرت على حال المتولي عن طاعة ربه وانه لا يتولى الى خير بل الى شر. فقال فلاسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اي فهما امران اما التزام لطاعة الله اي فهما امران اما التزام - [00:15:41](#)

بطاعة الله وامتثال لاوامره فثم الخير والرشد والفلاح. واما الاعراض عن ذلك والتولي عن طاعة الله فما ثم الا الفساد في الارض.

بالعمل بالمعاصي وقطيعة اولئك الذين افسدوا في الارض وقطعوا ارحامهم لعنهم الله بان ابعدهم - [00:16:11](#)

وقربوا من سخط الله فاصمهم واعمى ابصارهم اي جعلهم لا يسمعون ما ولا يبصرون فلهم اذان ولكن لا تسمع سماع اذعان وقبول. وانما تسمع سماء به حجة الله عليها ولهم اعين ولكن لا يبصرون بها العبر والايات. ولا يلتفتون - [00:16:41](#)

بها الى البراهين والبيئات. قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اطفالها اي هل يتدبر هؤلاء المعرضون لكتاب الله ويتأملونه حق التأمل فانهم لو تدبروا لدلهم على كل خير ولا حذرهم من كل شر. ولماً قلوبهم من الايمان وافندتهم من الايقان والاولصلهم - [00:17:11](#)

الى المطالب العالية والمواهب الغالية. ولبين لهم الطريق الموصلة الى الله والى جنته ومكملاته ومفسداتها والطريق الموصلة الى العذاب وبأي شيء يحفظ؟ ولعرفهم بربهم واسمائه وصفاته ونشوقهم الى الثواب الجزيل ورغبتهم من العقاب الوبيل. ام على قلوب اقفالها - [00:17:41](#)

قد اغلق على ما فيها من الاعراض والغفلة والاعتراض فلا يدخلها خير ابدا هذا هو الواقع اغلق على ما فيها من الشيطان من غير يعني طيب وش عندك اغلق الفرق عنده من الشر - [00:18:11](#)

الي عندي من الاعراض والغفلة والاعتراض من الشر عندك كلمة مجملة من الشر عند محمد شيء من التفصيل من الاعراب هذا هو الشر الشر الذي اقفلت عليه قلوبهم هو الاعراض والغفلات - [00:19:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى - [00:19:33](#)

عن الفتن التي تقع من اهل البر وامثالها عن الفتن التي تقع من اهل البر من اهل البر. من اهل البر مم يعني هل من الفتن يعني من القتال القتال التي يجري بين - [00:20:00](#)

المعروفين بالخير والمعروفين بالصلاح ان يقع يمكن يمكن نقول مجلس القتال الذي قد يحصل من بعض المنتسبين لبعض المذاهب ويقتتلون جهلا او تعصبا تباعا للهوى فهل مضمون السؤال؟ عن الفتن التي تقع بين اهل البر - [00:20:25](#)

كانت الكلمة الصحيحة ويقتل بعضهم بعضا ويستبيح بعضهم بعضا. يا سلام يستبيح بعضهم بعض ويستبيح بعضهم بعض حرمة بعض بسفك دماهم واخذ اموالهم ولعل الامر لا لا يصل الى السبي. نعم - [00:20:58](#)

لعلهم لا يصلون هؤلاء يستبيحون الدماء بالقتل والاموال بالاخذ والنهب فما حكم الله تعالى فيهم فاجاب. الله المستعان. لا اله الا الله التاريخ يرى عجائب ويرى امور الحمد لله. هذه الفتن وامثالها من اعظم المحرمات. واكبر المنكرات - [00:21:24](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة - [00:22:01](#)

في اخوان وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - [00:22:22](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:22:42](#)

وهؤلاء الذين تفرقوا واختلفوا حتى صار عنهم من الكفر ما صار. وقد هؤلاء وهؤلاء الذين تفرقوا واختلفوا حتى صار عنهم من الكفر ما صار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فهذا من الكفر - [00:23:00](#)

وان كان المسلم لا يكفر بالذنوب. قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان - [00:23:31](#)

ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فهذا حكم الله بين المقتتلين من المؤمنين. اخبر انهم اخوة وامر اولاً بالاصلاح بينهم اذا اقتتلوا - [00:23:51](#)

فان بغت احدهما على الاخرى ولم يقبلوا الاصلاح مقاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله من فائت فاصلحوا بينهما بالعدل وامر  
بالاصلاح بينهما بالعدل بعد ان تفيء الى امر الله - [00:24:13](#)

اي ترجع الى امر الله فمن رجع الى امر الله وجب ان يعدل بينه وبين خصمه ويقصد بينهما فقبل ان تقا تل الطائفة الباغية وبعد  
اقتتالهما امرنا بالاصلاح بينهما مطلقا لانه لم تقهر احدى الطائفتين بقتال - [00:24:46](#)

واذا كان كذلك فالواجب ان يسعى ان يسعى بين هاتين الطائفتين بالصلح الذي امر الله به ورسوله ويقال لهذه ما تنقم من هذه  
ولهذه ما تنقم من هذه فان ثبت على يقال لهذه الطائفة - [00:25:21](#)

تتكرون على اخوانكم ماذا كان منهم؟ ماذا تستنفرون؟ ويقال للآخرى كذلك تحدد تحدد يعني المطالب وتحدد يعني الاعتراضات ثم  
يتدخل ثم يتدخل اهل الاصلاح بالتقريب بين الطائفتين المختلفتين وينكر على الظالم وينصر المظلوم وترد الحقوق - [00:25:46](#)

تزيل الفتنة بمساعي بتوفيق الله ثم بمساء المصلحين. الاصلاح طريق من طرق اطفاء الفتنة بين بين المسلمين. نعم فان ثبت على  
احدى الطائفتين انها اعتدت على الاخرى باتلاف شيء من الانفس والاموال - [00:26:28](#)

كان عليها ضمان ما اتلفته وان كان هؤلاء اتلفوا هؤلاء وهؤلاء اتلفوا هؤلاء تقاصوا بينهم كما قال تعالى كتب عليكم القصاص في  
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى هذا على احد قولين في الاية - [00:26:59](#)

الارتصاص بقتل القاتل بالطريقة التي المقام الثاني انه قصاص في القتل يعني بمقابلة القتل بعضهم ببعض يقابل وان الاية في  
الطائفتين المقتلتين مقتلتان اذا قتلت كل واحدة من الاخرى قتلى - [00:27:25](#)

فانه يقابل يعني على كل طائفة ظمان ما اتلفته على الاخرى ومن يعني هل النزاع المقابلة بين فاذا قتل من هؤلاء ابو عبيد  
ونساء ومن هؤلاء يقابل الحب بالحب - [00:28:07](#)

والانثى بالانثى قتل من هؤلاء اربع نشوة ومن هؤلاء الخمس من هؤلاء ومن هؤلاء الخمسة لا يقابل اربعة بالاربعة والاربعة بالاربعة  
ويضمن للطائفات الفضل الزائد نعم طيب ها لكن ما دام ان فيه تقابل خلاص عندنا حر وعندكم حرة انتم - [00:28:34](#)

انتم قتلتم منا واحد حر وقتلنا منكم حر حصل التفاوير يعني كانا كان صار علينا دية في قتلكم وعليكم ودية لقتيلنا فيه مقاصة  
وكان جاء الاسلام يعني يذهب الى هذا المعنى في تفسير الاية نعم - [00:29:12](#)

نعم. وقد ذكرت طائفة من السلف انها نزلت في مثل ذلك في طائفتين اقتتلتا فامرهم الله بالمقاصة قال فمن عفي له من اخيه شيء  
والعفو والفضل فان فان فضل لواحدة من الطائفتين شيء على الاخرى - [00:29:44](#)

فاتباع بالمعروف والذي عليه الحق يؤديه باحسان وان تعذر ان تضمن واحدة للآخرى فيجوز ان يتحمل الرجل حمالة يؤديها لصلاح  
ذات البين وله ان يأخذها بعد ذلك من زكاة المسلمين - [00:30:15](#)

ويسأل الناس في اعانته على هذه الحالة وان كان غنيا في اعانته على هذه الحمالة. الحماية هكذا يا شيخ ونجعلها هكذا. ويظهر  
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقيصة ابن مخالق الهلالي - [00:30:36](#)

يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لثلاثة رجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فيسأل فيسأل رجل اصابته جائحة يا عثمان اجتاحت ما له  
فيسأل حتى يجد سدادا من عيش - [00:31:17](#)

ثم يمسه رجل اصابته فاقة حتى يقوم يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه فيقولون قد اصاب فلان فاق فلانا فاقه فيسأل حتى  
يجد قواما من عيش وسدادا من عيش. ثم يمسه - [00:31:40](#)

ورجل يحمل عمالة فيسأل حتى يجدوا حمالته ثم يمسه والواجب على كل مسلم قادر ان يسعى في الاصلاح بينهم ويأمرهم بما امر  
الله به مهما امكن ومن كان من الطائفتين - [00:32:05](#)

يظن انه مظلوم مبغي عليه فاذا صبر وعفا اعز اعزه الله ونصره كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زاد  
الله عبدا بعفو الا عزا - [00:32:29](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه الله ولا نقصت صدقة من مال وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله وقال

تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق - [00:32:47](#)

اولئك لهم عذاب اليم ولا من صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور فالباقي الظالم ينتقم الله منه في الدنيا والاخرة فان البغي مصرعة قال ابن مسعود ولو بغى جبل على جبل لجعله لجعل الله الباغي منهما دكا - [00:33:09](#)

ومن حكمة الشعر قضى الله ان البغي يصرع اهله وان على الباغي تدور الدوائر قضى الله قضى الله ان البغي يزرع اهله. يصرع اهله وان على الباغي تدور الدوائر. نعم - [00:33:35](#)

ويشهد لهذا قوله تعالى انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة وفي الحديث ما من ذنب احرى ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا من البغي وما حسنة احرى ان يعجل لصاحبها - [00:33:56](#)

وما حسا وما حسنة احرى ان يعجل لصاحبها الثواب من صلة الرحم. الله اكبر. فمن كان من احدى الطائفتين باغيا ظالما فليتنق الله وليتب ومن كان مظلوما مبغيا عليه وصبر - [00:34:20](#)

كان له البشرى من الله قال تعالى وبشر الصابرين قال عمرو بن عوف هم الذين لا يظلمون اذا ظلموا وقد قال تعالى للمؤمنين في حق عدوهم وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - [00:34:39](#)

وقال يوسف عليه السلام لما فعل به اخوته ما فعلوا فصر واتقى حتى نصره الله ودخلوا عليه وهو في بعزة قالوا ائتك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:35:00](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فمن اتقى الله من هؤلاء وغيرهم بصدق وعدل ولم يتعدى حدود الله وصبر على اذى الآخر وظلمه لم يضره كيد الآخر - [00:35:23](#)

فلينصره الله عليه وهذه الفتن سببها الذنوب والخطايا. فعلى كل من الطائفتين الفتن سببها الذنوب والخطايا وهي ذنوب في نفسها بالنسبة للظالم منهم وعلى كل من الطائفتين ان يستغفر الله ويتوب اليه - [00:35:40](#)

فان ذلك يرفع العذاب وينزل الرحمة قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب - [00:36:06](#)

قال الله تعالى الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا - [00:36:34](#)

الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وسئل رحمه الله تعالى عن طائفتين تزعمان انهما من امة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على الله الله اكبر الله - [00:36:53](#)

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)

باب ما جاء في قيام الليل. نعم الله اكبر باب ما جاء في الصلاة بين العشائين ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة. قال الصلاة في جوف الليل - [00:38:13](#)

قيل فاي الصيام افضل بعد رمضان قال شهر الله المحرم. رواه الجماعة الا البخاري والابن ماجه من فضل الصوم فقط والابن ماجه منه فضل الصوم فقط المحرم يعني ولم يذكر - [00:38:56](#)

افضل الصلاة عن ابن ماجه قول الصوم فقط وعن عمرو بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر - [00:39:29](#)

وعن عمرو بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر. الله. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله - [00:39:53](#)



في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وصححه يشهد لهذا الاحاديث الواردة المتواترة في الثلث الاخير من الليل يقول من يدعوني من يسألني من يستغفري ان يتوبوا واتوب اليه يقتضي من تحري الصلاة والدعاء في هذا الوقت - [00:40:19](#)

الله اكبر صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام واحد الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام ونصف الليل ويقوم ينام نصف الليل ويقوم فهو ينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:41:02](#)

رواه الجماعة الا الترمذي. فانه انما روى منه فضل الصوم فقط وعن عائشة انها سئلت كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وقالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر - [00:41:38](#)

رواه الخمسة وصححه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاة افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه احمد ومسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:08](#)

اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. رواه وابو داوود. وعمومه حجة في عمومه حجة في ترك نقض الوتر وعمومه حجة في نعم وعمومه حجة في تركي نقض الوتر - [00:42:41](#)

يعني فلنفتتح تصلي ركعتين لو كان كان قد اوتر لانه من يقيد ذلك انه ان من اوتر اول الليل يصلي ما تيسر له ولا ينقض وتره والصلاة التي قد صليت - [00:43:28](#)

فرغ منها لا يمكن التأثير فيها بزيادة ولا نقص لا اله الا باب صلاة الضحى عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - [00:44:13](#)

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. اللهم متفق عليه وفي لفظ لاحد ومسلم وركعتي الضحى كل يوم صلى الله عليه وسلم من احدكم صدقة - [00:44:47](#)

وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعة ثاني يركعهما من الضحى. رواه احمد ومسلم وابو داود - [00:45:20](#)

وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستون وثلاثمئة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن فمّن الذي يطيق ذلك يا رسول الله - [00:45:50](#)

قال النخامة في المسجد او الشيء ينحيه عن الطريق. فان لم يقدر فركعت الضحى تجزئ عنك رواه احمد وابو داوود وعن نعيم ابن همار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل يا ابن ادم - [00:46:16](#)

اربع ركعات من اول النهار رواه احمد وابو داود وهو للترمذي من حديث ابي ذر رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع بركات ويزيد ما شاء الله. رواه احمد ومسلم وابن ماجة. وعن ام هانئ انه لما كان - [00:46:41](#)

عامل فتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة. ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات - [00:47:18](#)

سبحة الضحى متفق عليه ولابي داود عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفتح سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين. وعن زيد ابن ارقم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بين كل ركعتين بين نعم بين كل ركعتين - [00:47:39](#)

يسلم بين كل ركعتين المناسب للمعنى التسليم سبعين ركعتين بين الركعتين والركعتين من ان يقال بعدكم مرتكين او من كل وعن زيد بن ارقم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون الضحى - [00:48:10](#)

وقال صلاة الاوابين اذا اذا رمظت الفصال من الظحى. رواه احمد ومسلم وعن عاصم بن ابا مرة قال سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال كان - [00:49:07](#)

اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق مقدارها من صلاة العصر مقدارها من صلاة العصر منها هنا قبل المغرب طاب فصلى ركعتين ثم يمهل التاء اذا كانت الشمس منها هنا - [00:49:27](#)

يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر منها هنا يعني من قبل المغرب قام فصلى اربعا واربعاً قبل الظهر. اربعا نعم اذا زالت

الشمس وركعتين بعدها واربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين - 00:50:02

بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم. من الملائكة المقربين والنبیین. والنبیین. نعم. هم. ومن تبعهم من المسلمین والمؤمنین. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحین تشملهم کلهم رواه الخمسة الا ابا داود - 00:50:44

باب تحية المسجد. الكلام الشوكاني عن الحديث الاخير. حديث علي هذا. شوي كل هذه الاحاديث مجموعة يدل على صلاة الضحى واقلها ركعتين ثم ما شاء كل وقت صلاة بعد ارتفاع الشمس - 00:51:21

وقت صلاة الى ان يقوم قائم الظهيرة بخير مفتوح اعانه الله ووفقه نعم واما حديث علي. نعم هذا الشوكاني رحمه الله تعالى الحديث حسنه الترمذي واسانيده شقاة نعم. وعاصم ابن ظمرة فيهما قال - 00:52:07

ولكن قد وفقه ابن معين وعلي ابن المديني قوله اذا كانت الشمس منها هنا يعني من المشرق مقدارها من صلاة العصر منها هنا قبل المغرب المراد من هذا انه صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:09

صلى ركعتي الضحى ومقدار ارتفاع الشمس. من جهة المشرق كمقدار ارتفاعها من جهة المغرب عند صلاة العصر وفيه تبين وقتها ها وفيه تبين وقتها قوله تبين؟ نعم في تبين وقتها. نعم. وفيه تبين وقتها قوله حتى اذا كانت الشمس - 00:53:33

الى قوله قام فصلى اربعاً. المراد اذا كان مقدار مقدار بعد الشمس من مشرقها بعد بعد. بعد الشمس من مشرقها كمقدار بعدها من مغربها عند صلاة الظهر المقدار قوله اذا زالت الشمس هذا تبين لما قبله. وفيه دليل على استحباب اربع ركعات - 00:54:11

لا زالت الشمس قال العراقي وهي غير الاربع التي هي سنة الظهر قبلها. وممن نص على استحباب صلاة الزوال الغزالي في الاحياء في كتاب الاوراد ويدل على ذلك ما رواه ابو الوليد ابن مغيث - 00:54:48

عن عبد الملك ابن حبيب قال بلغنيان ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما من عبد مسلم يصلي اربع ركعات حين تزول الشمس قبل الظهر. يحسن فيها الركوع والسجود - 00:55:10

وخشوع يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وذكر حديثاً طويلاً ورواه الطبري موقوفاً على ابن مسعود. وما اخرج الطبراني في كبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استوى النهار خرج الى بعض حيطان المدينة وفيه قام فصلى -

00:55:30

اربع ركعات لم يتشهد بينهما ويسلم في اخر الاربع. وقد بوب الترمذي للصلاة عند الزوال وذكر حديث عبد الله بن الشايب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس. وأشار الى حديث علي هذا والى حديث - 00:56:00

ايوب وهو عند ابن ماجة وابي داود بلفظ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتتح لهن ابواب السماء. قوله وركعتين بعدها واربعاً قبل العصر - 00:56:30

الى اخره قد تقدم الكلام على ذلك لا اله الا الله المقصود بالله ما عدا وقت النهي ما عدا اوقات النهي الصلاة من العبادات الجامعة من اهم ما ينبغي فيها الاقبال - 00:56:54

القلب على الله حضور القلب لما يتكلم به المصلي بالقراءة ومن ذكر تسبيح وتكبير صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه وما اكثر العلل والصواريخ حق الصلاة صلوات وافرضها واطمها الصلوات الخمس المكتوبة - 00:57:57

على كل مسلم ومسلمة يومه ليلة الخمس صلاة الفجر من الله على عباده في كل يوم وليلة وما سوى ذلك كله تطوع نام نعم يا شيخ محمد نعم اللي جاء - 00:58:59

جوف الليل كانه يصدق على ما بعد وسط الليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:59:48

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة كتاب الجهاد وعن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افأ الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخير ولا ركاب - 01:00:11

كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة في سبيل الله متفق عليه كل نظير طائفة من اليهود لو كان

حول المدينة لا طوائف من اليهود - 01:00:27

قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم مقيمون في ديارهم منازلهم توادعه صالحوا على ان يعني لا يقاتلوه ولا يعينوا احدا على قتاله  
امة اليهود امة الباغية وكلهم نقلوا اليهود - 01:00:45

واولهم هم هؤلاء محاصرههم النبي صلى الله عليه وسلم الاتفاق على انهم يخرجون من ديارهم يرحلون يرحلون فبقيت امواله  
واخذوا من اموالهم ما استطاعوا بيوتهم خربوا البيوت بايديهم وايدي المؤمنين - 01:01:21

يحمل بها هذا واحد من الاخشاب والابواب نزلت الايات سورة الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول  
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا ظنوا انهم من يأتوا حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا - 01:02:11  
بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا صارت اموال بني النضير  
ليست غنيمة مقسومة على الناس على الذين حاصروا لا - 01:02:34

الله تعالى يقول فالله جعلها فينا منهم منهم اي من بني لان الكلام فيه فما اوجبت عليه من خير ولا يعني حركتم واجلبتم عليه  
بخير ولا اذا فهذا شيء فصارت اموال بني النضير شيئا - 01:03:09  
للسلح خاصة للرسول صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام يأخذ منها نفقة اهله سنته ويجعل الباقي في الفراغ  
والسلاح عدة في سبيل الله هذا المضمون هذا - 01:03:49

هذا الحديث الغنيمة ما ظفر به المسلمون من اموال الكفار بالقهر والقوة والجهاد الى المسلمين من اموال الكفار بلا قتال بان يعني  
سلموا الاموال او انهم هربوا وتركوا اموالهم - 01:04:09

ومن الفي الجزية وما اشبه ذلك فكلها شيء مصارف البيع هي مصارف خمس الغنيمة. هي مصارف عظيمة. اقرأوا الايتين اية الحشر  
واية الله المستعان كان اسمه الفية اخبر الله تعالى انه - 01:04:38

لطوائف ثلاث من المؤمنين المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فلا  
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 01:05:06

نعم بعده يا شيخ احسن الله اليك معاذ رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:24

طائفة وجعل بقيتها في فيها غنما نعم. اصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في  
المغنم رواه ابو داود لا بأس بهما. فقسم - 01:05:38

طائفة من الغنم وجعل بقيتها في المغنم يظهر لي ان هذا واضح انهم اصابوا من مما اصابوا في غزوة خيبر يعني مما اصابوا من  
اموال اليهود غنم يقول فقسم فينا رسول الله طائفة - 01:05:57

يظهر انه قسمها قسمة يعني انتفاع عاجل يعني يمكن للاكل اللحوم منها هذا للجميع ثم الباقي رده للغنيمة التي معروفة الخمس لمن  
ذكر الله والباقي بين الغانمين هذي المفاج هذا الحديث - 01:06:24

يعني اصابوا غنما فاخذ الرسول مجموعة فقسمها لهذا المعنى يعني ليذبح منها ويأكل وحينئذ يشبه فكونوا هذا مما يشبه ما يرفع به  
المسلمون من الطعام فانهم يأكلونه ولا يجعلونه في الغنيمة - 01:06:50

يأكل الانسان اذا وجد يعني تمرن او عسلا او تقدم نعم وعن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اخيس بالعهد ولا ولا  
احبس الرسل رواه ابو داود والنسائي وصححه - 01:07:19

يقول ايش امرني قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اخيس الرسول يخبر عن نفسه. نعم. صلى الله عليه وسلم لا اخيس في العهد  
اي لا لا اخون ولا امكر - 01:07:46

لا امكر العهد اي والله انه لاوفى الناس انه لاوفى الناس صلوات الله صلى الله عليه ولا اقتل الرسل وكان هذا هو المقصود الوفاء  
بالعهد معلوم بالضرورة ولا اقتل الرسل يعني لا اقتل - 01:08:01



الرسول الذين يبعثهم الكفار او يبعثهم العدو للتفاوض في امر والسؤال عن امر اذا جاءنا رسول من الكفار المحاربين الذين بيننا وبينهم الحرب اتانا رسول منهم لا نقول غفرنا به - [01:08:31](#)

يعني صيد نأخذ نأخذ بالخبر جاب خطاب نأخذ الخطاب ونتصرف نرد الجواب والان نتعرض الى حتى يرجع يشبه يشبه من استجاب الرسول المندوب نيابة من من العدو هذا من هو له الامان له الامان حكم شرعي - [01:08:55](#)

ولا ابطال الرسل فانه لو لو قتل ما صار ولا امكن يعني الوصول الى شيء المحترفين او بين المتحاربين يعني يعني الحكم شرعي وعقدي ايضا شرعي وعقلي وعليه يعني كل الامم - [01:09:30](#)

على هذا الا من تجاوز منه يعني خرج عن عقله وعن حكمته وعن سياسته لا يقع من بعض الملوك انهم يقتلون من يأتيهم من رسل عدوهم وخصمهم ومخالفوه ما يحدث بسبب ذلك تفاقم الشر وتفاقم الحرب - [01:09:59](#)

وتفاقم العداوات احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله - [01:10:23](#)

ان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم. رواه مسلم. ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها يكون فيها وايما قرية عصت الله ورسوله. فان خمسها لله ورسوله فان خمسها لله ورسوله. هم. ثم هي لكم رواه مسلم - [01:10:41](#)

الاولى ما غفر به المسلمون المسلمين القرية التي اخذوها يعني حاربت المسلمون بالقوة غنيمة يعني خمسها لله ورسوله كما ذكر الله اذا اقرأ شرحه نعم قال صنعاني رحمه الله قال عياض في شرح مسلم - [01:11:06](#)

يحتمل ان يكون المراد بالقرية الاولى هي التي لم يوجب عليها المسلمون بخير ولا ركال. هذا هو المتبادر نعم بل اجري عنها اهله او اه صلحوا فيكون سهمهم فيها اي حقهم في العطاء من العطاء - [01:11:47](#)

كما تقرر في ويكون المراد بالثانية ما اخذت عنوة القرية الثانية. نعم. ما اخذت عنوة فيكون غنيمة يخرج منها يخرج منها الخمس والباقي للغنائم وهو لكم واضح نعم بعده باب الجزية والهدنة. حسبك يا اخي - [01:12:05](#)

الله المستعان الله ينصر دينه والله يعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم دمر على الكافرين تدميرا والعنهم لعنا كبيرا. الله يقر عيون المسلمين بعز الاسلام والمسلمين يا الهي ابتلاء - [01:12:30](#)

لا اله الا الله ذلك هذه الآية فيها بيان وشفاء ذلك ولو يشاء الله ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضهم لو شاء الله لانتصر للمسلمين من من الامريكان - [01:12:55](#)

عليهم دعائم الله دولة الامريكان ودولة بريطانيا وفرنسا ومن لف لفهم من المحاربين للاسلام والمسلمين قادر على ان يدمر عليهم وينزل بهم ما انزله بالامم الكافر من عاد وثمود له الحكمة البلاء - [01:13:22](#)

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن عندك يا محمد اللهم دائما ادعوا الله ادعوا ربكم ان الله على اعداء الله اعداء الاسلام والمسلمين. من الكفار والمنافقين اللهم انصر دينك وكتابك امين - [01:13:49](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اسكن في مدينة الرياض ولكن بعيدا عن مساجد بعض بعيد عن ايش؟ ولكن بعيدا عن مساجد بعض العلماء عن عن مساجد بعض العلماء لحضور الدروس فاكسلوا احيانا فما نصيحتكم - [01:14:23](#)

على خير ان شاء الله وافعل ما تيسر له من حضور ما تحب ان تحضره من دروس اهل العلم والله ان ييسر امرك وان يعينك على طاعته من العلم وغيره. نعم - [01:14:55](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يسن صلاة سنة الظهر اربع ركعات كلمة واحدة لا ليس بظاهر الراتب القبلية للظهر نوافل اخرى هي التي ورد فيها تكون بسلام واحد اما راتبك الظهر - [01:15:15](#)

الذي يعني يظهر وسائل الصلوات. نعم والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اعتقاد ان ان قراءة سورة معينة مثل البقرة كل يوم تجلب رزقا وتبطل عينا. لا لا - [01:15:49](#)

مثل هذا لا يقال الا بدليل ابدا سورة البقرة من جملة القرآن لا اذكر انها تشرع قراءتها يوم من الايام ان كل يوم او اليوم الاثنين او يوم

الجمعة او ما اشبه ذلك التخصيصات - [01:16:16](#)

الزمانية والمكانية هذي كلها توقف على الدليل نتوقف عن الدليل يعني قراءتها في البيت يفر منه الشيطان ولا يقتضي هذا انها تقرأ كل يوم. نعم ايش اثرها احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:16:39](#)

ما حكم من جامع بعد التحلل الاول بعد التحرير اقول الفقهاء بعد التحرير الاول عليه الشاة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي اعلى درجة في مراتب صيام عاشوراء - [01:17:33](#)

ما عندي عندي ابن القيم يقول انه عليه ثلاث مراتب اليوم العاشر او التاسع ثم التاسع والعاشر ثم ثلاثة المهم ان تصوم العاشر وين صرت يوما قبله الحسن التاسع والعاشر - [01:17:55](#)

مشهور عن ابن القيم نعم والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يجوز اعطاء الزكاة لشخص يعمل عملا بسيط وله دخل ولكنه يعول عددا من ما دام دخله لا يكفي خلاص - [01:18:16](#)

الفقير هو الذي لا يجد كفايته لا يجد كفاية سنة اما بمال موجود او بعمل مستمر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ان يفسر قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ الاية - [01:18:45](#)

ان الله سبحانه وتعالى شيء اي والله انه شيء اي والله انه شيء على اطلاق الشيء على الله ليس اسما له لكن مما يصح هذا الخبر به مثل ما تقول الله موجود. الله شيء الله له ذات حقيقة - [01:19:12](#)

نعم احسن الله اليكم. اه تقول السائل عبر الشبكة عند شرائنا للذهب المحتوي على الفصوص يزنون القطعة بما تحتويه بوزن الذهب وان بعناه عليهم اشتروه بالغاء وزن الفصوص فهل ذلك من التطفيف - [01:19:37](#)

ايش تبغى ما له لاحظ فيها هذا باختيارك انت. اذا رضيت انهم يشترونه ويقتصرون على وزن الذهب يعني معروف انه ما يشترون ذهب بلهب لا وقود لكن اه يزنون الذهب ويعطون قيمته. ولا يزنون الخصوص - [01:20:12](#)

وبالعكس يدخلونا الفصوص للوزن ويبيعون لك الجميع كما قال اخ محمد انه يعني ما معنى يوجب اه المنع احسن الله اليكم. ما دام البيع بنقد اخر يعني كل هذا لانه ما في ذهب بذهب - [01:20:41](#)

بالفلس النقذ بالريال. نعم احسن الله انتظر نعم شو انها جنس اخر يجوز بيع الذهب بالفضة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اعطاء المال للشحاذين على ابواب المساجد - [01:21:17](#)

ونحن نجعل حالهم مع حق معلوم للسائل والمحرم ما تتوسع لانه لان فيهم كذا بين شيء لسؤالهم من اجل ما تعطيههم عطاء كما تعطي من تعلم حاله فقيرا وله عائلة. نعم. اختتم خلاص سم - [01:21:56](#)

ان شاء الله بخير احسن الله اليك. كيف الجوال يا اخي؟ هذا جرس احسن الله اليك. غير غير نعمة هادئة ما احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عمل الممرضة في المستشفى - [01:22:27](#)

الممرط وغير الممرضة والمرأة لا يجوز لها العمل المختلط بالرجال اما اذا كانت تعمل في نطاق النساء حسن. اه طيب المريضات وتشرف على المريضات الله المستعان حسبك - [01:22:58](#)